جوابا لان كان هو الاكثر كما افاده الرضي فلزوم الفا والرفع كما
هو هنا انما دلالة بالفا على تضمنها الشرط دليل انه جوابها ولئلا
يلزم الاجحاف بأما وان اجاز الزمخشري حذف جوابها ايضا في قراءة
فتح الهمزة من اما شاكرا واما كفورا اي فبتوفيقنا واما كفورا
فبمحض اختيارنا كما يأتي في المكسورة وقال الاخفش الجواب لهما
وتاوله الفارسي على انه لاحدهما ودليل للاخر وقال الشارح يمكن ان
الجواب للثاني والثاني وجوابه جواب اما والاصل اما فان كان
فلما زحلقت الفا اجتمع فاآن حذفت احداهما بالجواب واغتفر
عمل ما بعد الفا فيما قبلها كتقليب الغرض المهم من التقديم بطبق
في الدياجة خصوصا مع الدلالة عند ارادة التفصيل على ان
المقصود به المقدم لانها نائبة عن الفعل قال الشارح بل عن
الجملة اي ومنها الفاعل الذي بعد الفعل فلم يل فعل فعلا في
التقرير لفصل الفاعل وعلل ابن صاحب الالفية بانه لو ولي
الفعل اما لتوهم انه الشرط ان قلت وعلى كل فلا مانع من
تقديره بعد المنصوب وقبل الفا قلت قال الشارح لا يفصل
بين اما والفا باكثر من واحد اي والمقدر كالثابت بشبه
الحرف قال الشارح اذا اغتفر في مشبه الحرف فاولى الحرف نفسه
وهو اما وهذا يعكر على المصنف واجاب الشمني بما حاصله ان المشبه
ينسلخ عن حكم نفسه ويعطى حكم المشبه به وقد شبه المصنف اما
بالفعل فقال فكانها فعل واما في الدار الخ لا يخفى ان الفصل
الجلوس في الدار وهذا مما يويد مذهب المبرد ومن يأتي ولا
يلتفت في هذا الباب لمانع التقديم كما سبق ولو تعدد
خصوصا في الظروف ويحتاج المصنف لتقدير القيد في الخبر دهر

تكلف

تكلف فكذلك معموله اي لان حقه التاخير عن العامل ويرد
عليه زيد الذي اضرب مع امتناع تقدم الفعل على ناصبه فلتحققوا
التابع المبرد هو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر اخذ
الادب عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني واخذ عنه
نفطويه وكان حسن النوادر يحب المناظرة مع ابي العباس احمد
الملقب بثعلب صاحب كتاب الفصيح وثعلب يكره ذلك لان المبرد كان
فصيح العبارة فاذا اجتمعا حكم للمبرد في الظاهر الا ان يعرف الباطن
توفي المبرد سنة ست وقيل خمس وثمانين ومائتين ببغداد وابن
درستويه قال الشارح بفتح الدال والراء المهملتين وسكون السين المهملة
وفتح المثناة الفوقية وكذا على السنة الناس وفي القاموس بضم
الدال والراء في القاموس درست بضمتين زاد وهي زاده ضم
التاء ايضا قال وهو ابو محمد النحوي صحب المبرد واخذ عن الدارقطني
ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع واربعين
وثلاثمائة صنف الارشاد في النحو وشرح الفصيح وغيرهما انه
الضمير للشان ورجحه القاري في التنبيه الثاني للفظ اما وهو
مما يتعجب منه بالنصب قال الشارح ما محصله ان النصب
ضعيف فلا يصح بناء المص الاحكام عليه لان النادر لا حكم له وعلى
الرفع فمبتدا والرابط اعادته بلفظه والاصل مهما يكن من شي
فالعبيد هو صاحبها لكن ذو لا تضاف للضمير ويمكن اخذا مما
يأتي للمص انه نائب فاعل ذكر محذوفا ذكرت جعل الرضي
النصب بما بعد الفا لانه في تاويل يملك العبيد ويطلب قريبا في
الفصل واستبعد قوله سيبويه انه حال على حدجاوا الجما
الغفير وبني شي على قوله انه لا يصح النصب الا حيث اريد غير معين

Copyright © King Saud University